

مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن

(ملخص النتائج)

تعد مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن موضوعاً مهماً في ضوء التحديات العديدة التي تواجهها البلاد؛ إذ تعاني اليمن من الصراع المستمر لأكثر من تسع سنوات، مما يؤثر بشكل كبير على نظام الرعاية الصحية وقدرة النساء على الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية، لا سيما في الأرياف والمناطق المتأثرة بالنزاعات.

على الرغم من ذلك، ما تزال المرأة اليمنية تواجه العديد من التحديات الجوهرية التي تعوق مشاركتها الفعالة في قطاع الصحة. تشمل هذه التحديات الفقر والاضطهاد والتمييز الجنسي، بالإضافة إلى التهديدات الأمنية المتعلقة بالصراع. ومع ذلك، فإن مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن تعدُّ عنصرًا حاسمًا في تعزيز الرعاية الصحية على المستوى الوطني؛ لما تتمتع به المرأة من المميزات العديدة التي تسهم في تطوير قطاع الصحة، وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية المناسبة للنساء والفئات الضعيفة الأخرى.

علاوة على ذلك، تعد مساهمة المرأة في قطاع الصحة ضرورية؛ لتمكينها وتعزيز مكانتها في المجتمع، وإعطائها فرصة لتولي مناصب قيادية في هذا القطاع تحقق من خلالها توازنًا أكبر في صنع القرار وتوزيع الموارد وتخصيص الخدمات الصحية بطريقة عادلة وشاملة.

وللحصول على نظرة شاملة ومعرفة أكثر دقة بواقع مشاركة المرأة اليمنية في قطاع الصحة في اليمن، أجرت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي بـ"يمن إنفورميشن سنتر" استطلاعًا تحت عنوان «مشاركة المرأة اليمنية في قطاع الصحة في اليمن». هدف هذا الاستطلاع إلى جمع آراء عينة من المجتمع اليمني حول التحديات والفرص المتعلقة بمشاركة المرأة في هذا القطاع الحيوي. أُقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (250) شخصًا، كان أكثر المشاركين فيه من الذكور بنسبة 52.9% مقابل 47.1% من الإناث.



52.9%

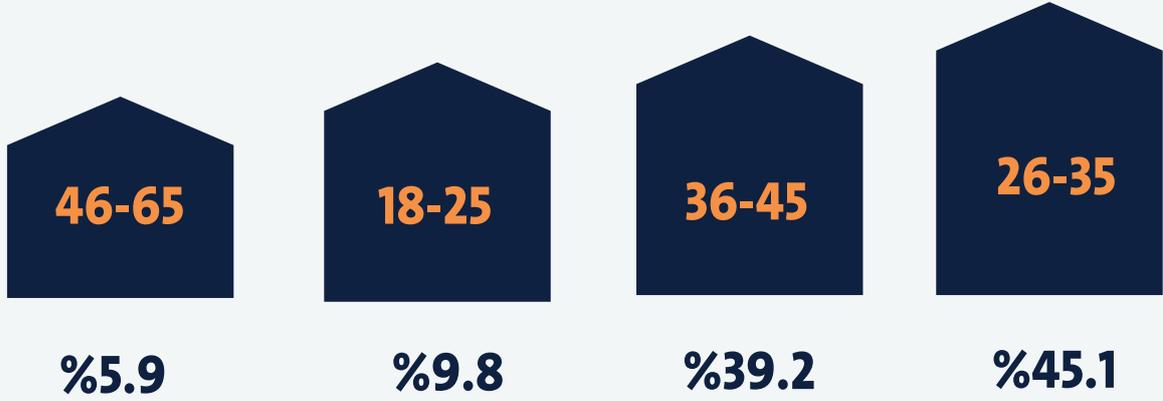
الذكور



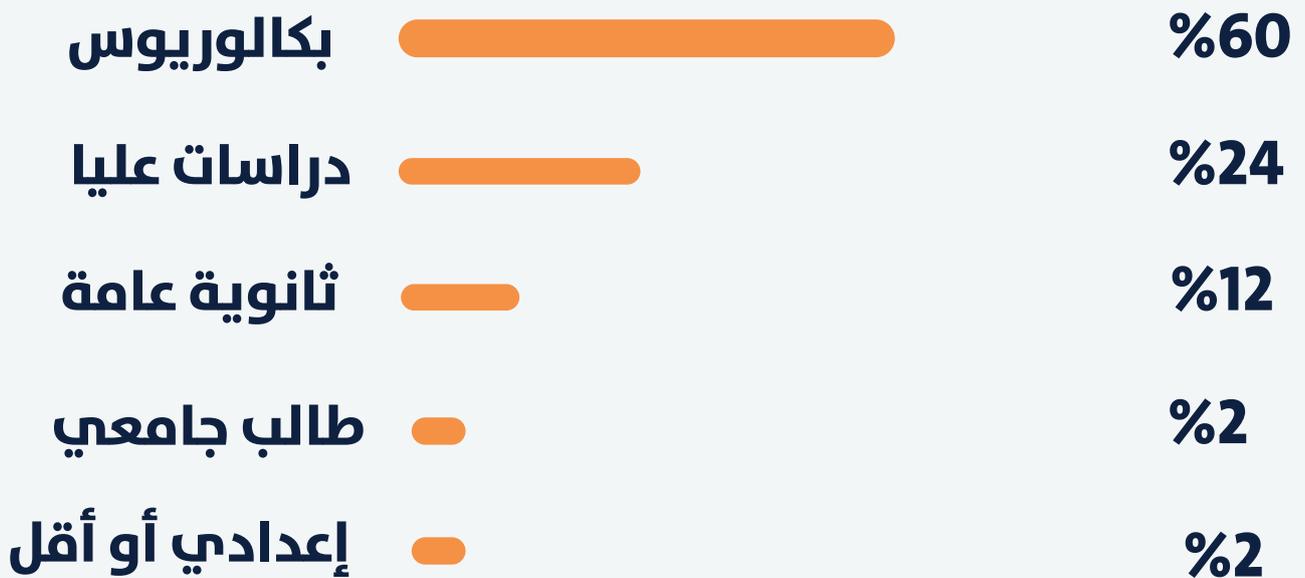
47.1%

الإناث

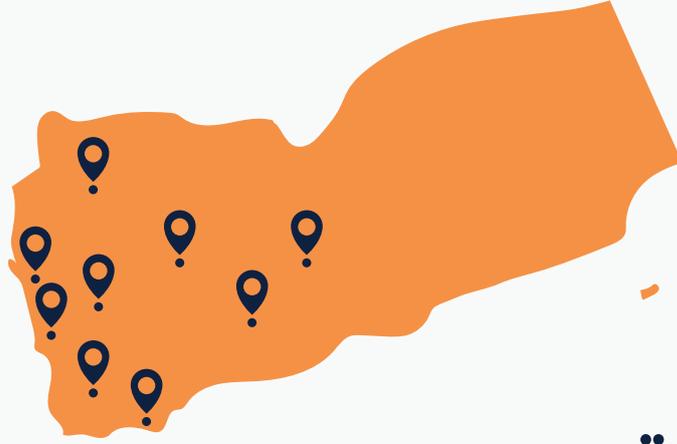
كانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ%45.1 منهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عامًا، وتراوحت أعمار %39.2 منهم ما بين 36-45 عامًا، و%9.8 كانت أعمارهم ما بين 18-25 عامًا، فيما %5.9 كانت أعمارهم ما بين 46-65 عامًا.



أما عن المؤهل الدراسي فكان أغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة %60، ثم الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة %24، ثم الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بنسبة %12 و%2 من الطلاب الجامعيون والحاصلين على الشهادة الإعدادية على حدة .



بالنسبة للنطاق الجغرافي للاستطلاع، جاءت العينة من عشر محافظات، هي: صنعاء بنسبة 27.5%، إب بنسبة 25.5%، حضرموت بنسبة 13.7%، الحديدة وعدن بنسبة 7.8% لكل محافظة على حدة، نمار بنسبة 5.9%، لحج وحجة بنسبة 3.9% على حدة، وبأقل نسبة (2%) لكل من محافظتي أبين وتعز.



المحافظة

| | | | | |
|------------------|---------------|-------------------|-------------------|---------------|
| ● صنعاء %27.5 | ● إب %25.5 | ● حضرموت %13.7 | ● الحديدة %7.8 | ● عدن %7.8 |
| ● ذمار %5.9 | ● لحج %3.9 | ● حجة %3.9 | ● أبين %2 | ● تعز %2 |

النتائج الرئيسية:

ترى نسبة 100% من العينة المشاركة في الاستطلاع أن من المهم جدًا تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الصحة؛ إذ يعتقد المشاركون أن أهمية تمكينها في هذا القطاع تكمن في (سؤال متعدد الخيارات، حُلَّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100%):



وعند سؤال المشاركين في الاستطلاع ما إذا كانت المرأة اليمينية تواجه صعوبات ومعوقات تحول دون مشاركتها في قطاع الصحة أم لا، أجاب 90% بأنها تواجه بالفعل العديد من الصعوبات، في حين قال 10% إنه لا توجد معوقات أو صعوبات كبرى تحول دون مشاركة المرأة اليمينية في قطاع الصحة.



لا



نعم

وعند سؤال المشاركين في الاستطلاع عن الصعوبات والمعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن كانت إجاباتهم على النحو الآتي (سؤال متعدد الخيارات، حُلَّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100%):



ويعتقد المشاركون في الاستطلاع أن من الضروري البدء في اتخاذ خطوات تعزز من مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن. وأهم الخطوات من وجهة نظرهم (سؤال متعدد الخيارات، حُلَّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100%):

توفير الجامعات والمعاهد
الصحية

81%

اتوفير الدعم لإنشاء مرافق
صحية

80%

تنفيذ ندوات وورش تدريبية
خاصة بالمرأة

51%

في الختام، يرى المشاركون في الاستطلاع أن تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الصحة في اليمن يعد حجر أساس لتعزيز الرعاية الصحية وتحسين حالة الصحة على المستوى الوطني؛ فمن خلال تمكين المرأة ومنحها الفرصة للمشاركة الفعالة في صنع القرار وتنفيذ السياسات الصحية يمكن تحقيق تغيير إيجابي ومستدام في القطاع الصحي في اليمن.